الأمم المتحدة

A/43/404
S/19937
14 June 1988
ARABIC

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

JUN 16 1988

مجلس الأمن

السنة الثالثة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والأربعون
البند ٢٢ من القائمة الأولية*
الحالة في كمبوتشيا

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٨٨
موجهة الى الأمين العام من ممثل كمبوتشيا
الديمقراطية الدائم لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طي هذا ، لعلمكم ، نداء مؤرخا في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨
موجها من المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية الى
جميع وكالات الفوث التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ليناشدا عدم
تقديم أية مساعدة للإدارة الفيتنامية في بنوم بنه (انظر المرفق) .

وأكون ممتنا جدا لو تغضتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة
رسمية من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٢٢ من القائمة الأولية ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) شيون براسيث
الممثل الدائم

- A/43/50

*

المرفق

نداء مؤرخ في ٩ حزيران/يونيه ١٩٨٨ موجه من المتحدث باسم وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية الى جميع وكالات الغوث التابعة للأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية ليناشدها عدم تقديم أية مساعدة للإدارة الفيتنامية في بنوم بنه

١ - في هذه السنة ، كما في السنوات السابقة ، يسمع النواح صادرا عن الفيتناميين أنفسهم وعن عملائهم في بنوم بنه ، إلتماسا للمساعدة الغذائية من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية ، بما فيها وكالات الغوث التابعة للأمم المتحدة .

وفي الوقت نفسه ، ترد أيضا أنباء عن شدة الضيق في ريف كمبوتشيا ، وعن الحاجة الى تقديم المساعدة الغذائية الطارئة الى كمبوتشيا ، وأنباء مفادها أن كمبوتشيا تواجه نقصا في الاغذية بسبب الافتقار الى الاسمدة ، والبذور ، والمعزقات ، وحيوانات الجر ، ومرافق النقل وما الى ذلك .

ومع ذلك ، تواصل الادارة الفيتنامية في بنوم بنه ، بدون حياء ، حملتها الدعائية عن نهضة كمبوتشيا او تنميتها المتزايدة تحت الاحتلال الفيتنامي ، التي آخره .

فما هي الحقيقة؟

لقد ظل الشعب الكمبوتشي يواجه المجاعة في السنوات التسع الاخيرة ، في حين واصل الفيتناميون دعايتهم عن النهضة المزعومة في كمبوتشيا .

إن المعتدين الفيتناميين لا تعوزهم الذرائع أبدا . فهم أحيانا يلومون الجفاف ، وأحيانا الفيضانات ، وفي أحيان أخرى قلة الاسمدة أو البذور ، أو المعزقات أو حيوانات الجر . غير أن السبب الحقيقي للمجاعة في كمبوتشيا هو الحرب العدوانية التي تشنها فيتنام .

فمن ناحية ، ما انفك المعتدون الفيتناميون ينهبون من الشعب الكمبوتشي الارز والشيران والجواميس والخنازير والدواجن ، ومن ناحية أخرى ، فإنهم ينفذون سياسة إبادة الاجناس عن طريق ما يلي :

(أ) ارغام السكان الكمبوتشيين على الإقامة على طول خطوط التمويين الاستراتيجية الرئيسية ، بعيدا عن حقولهم المزروعة أرزا ، ومنعهم من الذهاب الى أعمالهم الزراعية ؛

(ب) جمع السكان الكمبوتشيين وارسالهم الى مشروع السخرة المسمى بمشروع كافه (K-5) ، القسري ؛

(ج) تجنيد الشبان الكمبوتشيين ، بالقوة ، في جيشهم العميل لخدمة أغراض حربهم العدوانية في كمبوتشيا .

٢ - لماذا عجزت المساعدة الفوشية الدولية المقدمة في السنوات التسع الاخيرة عن وضع حد لعمارة الشعب الكمبوتشي ؟ لان المساعدة الفوشية الانسانية لم تصل الى الشعب الكمبوتشي المعوز . فقد حولها المعتدون الفيتناميون لإطعام قواتهم في كمبوتشيا لتمكينها من الاستمرار في احتلال كمبوتشيا .

٣ - وعلى ساحة القتال في كمبوتشيا ، ونتيجة لعمليات تفكيك الشبكات الادارية الفيتنامية في القرى على أيدي عناصر الجيش الوطني لكمبوتشيا الديمقراطية ، بالتعاون مع الشعب الكمبوتشي والقوى الوطنية الاخرى داخل الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية ، لم تعد القوات الفيتنامية قادرة على نهب الارز وغير ذلك من المواد الغذائية من السكان الكمبوتشيين ، حسب هواها . ولذلك ، فإن القوات الفيتنامية تاكل ، في عدة أماكن ، عصيدة الارز الرفيع ، بينما يواجه ٧ ملايين نسمة ، في فييت نام ذاتها ، شبح المجاعة .

وحتى في مثل تلك الظروف الفظيعة ، ما زالت سلطات هانوي متعنتة في مواصلة حربها العدوانية في كمبوتشيا . فهي ما زالت ترفض الحل السياسي لمشكلة كمبوتشيا عن طريق التفاوض المباشر مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة ماخسب سمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية .

وفي مثل هذه الظروف ، فإنه اذا منحت معونات غذائية لكمبوتشيا ، التي ما زالت تحت الاحتلال الفيتنامي ، أو الى سلطات هانوي ، فإنها لن تصل الى شعب كمبوتشيا أو الى الشعب الفيتنامي . إذ ستستخدمها سلطات هانوي لإطعام قواتها المحتلة لكمبوتشيا ، مثلما فعلت في السنوات التسع الماضية .

٤ - ولكل هذه الاسباب ، تود وزارة خارجية الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية أن تناشد المجتمع الدولي وجميع وكالات الغوث الدولية عدم تقديم مساعدة غذائية الى الادارة الفيتنامية في بنوم بنه أو الى سلطات هانوي .

إن الطريقة الوحيدة لوضع حد لمعاناة شعبي كمبوتشيا وفيت نام معا في أسرع وقت ممكن تتمثل في تسليط ضغوط مستمرة على سلطات هانوي الى أن تقبل التفاوض مع الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية برئاسة صاحب السمو الملكي سامديش نورودوم سيهانوك ، رئيس كمبوتشيا الديمقراطية ، بهدف التوصل الى حل للحرب العدوانية في كمبوتشيا عن طريق سحب جميع القوات العدوانية الفيتنامية من كمبوتشيا كي يتمكن شعب كمبوتشيا من ممارسة حقه في تقرير المصير .